

حلقة 54 - مسؤولية هذا الجيل - برنامج لقاء قبل الثورة - الشيخ

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00
سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واستغفر الله العظيم لذنبى ولوالدى وللمؤمنين
والمؤمنات اتعلق بما اودعه ربي من الرحمة في قوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - 00:00:25
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اشهد انه ادى
امانات ربه وبلغ رسالات دينه - 00:00:52
وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا الا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم
فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة - 00:01:13
خير ما جزيت به نبيًا عن قومه ورسولا عن امته اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته واوردنا حوضه
واحشرنا تحت لوائه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا - 00:01:38
اللهم امين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل ان قسم لي اللقاء بكم مرة اخرى من فضله وكرمه
ومنه واحسانه واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:02:03
ان يجعلها عاطفة صادقة فيه سبحانه وتعالى لا يخالطها اعراض الدنيا ولا يخالطها اعتيادات البشر وان تكون مخلصه لله رب العالمين
ايها الاخوة امر هذه الامة الاسلامية قائم على فكرة مهمة جدا - 00:02:23
امر امة الاسلام امة الاسلام امة ليست كالامم التي سبقتها في امور منها ان الامم التي سبقتها كانت تعيش مع الانبياء كلما ذهب نبي
جاء نبي بعده فكانت الامة لا تلبث - 00:02:50
بين نبي ونبي الا شيئا يسيرا ولكن الله سبحانه وتعالى قد اراد للامة التي سيختم بها الامم ان تكون امة باقية الى يوم القيامة وان
يكون بقاؤها بغير نبي معها - 00:03:17
ستعيش اذا ازمانا طويلة ليس معها نبي ليس معها رسول ليس معها وحي الا ما انزل من قبل الامة الاسلامية حتى الان عاشت اكثر
اكثر من اربعة عشر قرنا. والله اعلم كم من القرون بقي الى يوم القيامة - 00:03:37
طيب اذا امة عندها قرآن عندها سنة. وستبقى بغير نبي معها. وبغير وحي جديد وستظل هكذا الى يوم القيامة هذه الامة من اجل
هذا بنى الله امرها على اساس كلمة الخلف - 00:04:02
يعني ايه الخلف؟ يعني الاجيال فخلف من بعدهم خلف ثم انه تخلف من بعدهم خلوف. كل جيل ينتهي يسلم للجيل الذي ولذلك
فالله سبحانه وتعالى قال مثلا والذكر بعد امة يعني بعد فترة من الزمن - 00:04:25
وقال وامم ستمتعهم امم ستأتي من بعد والنبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن الامة مقسما زمنها الى اجيال وانتبهوا ايها الاخوة لان
هذا المعنى معنى خطير ونريد ان نصل من ورائه الى معنى بالغ الخطورة - 00:04:47
النبي صلى الله عليه وسلم قسم امر الامة الى اجيال فقال مثلا خير القرون او خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم

ثم ولما سأله حذيفة ابن اليمان في - 00:05:12

مشهور عند من يعرفون الاحاديث قال يا رسول الله نحن الان في خير هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم وشرح له هذا الشر. ثم قال طيب يا رسول الله هذا الشر الذي سيأتي هل بعده من خير؟ قال نعم. وشرحه له - 00:05:32

اذا امر الامة الاسلامية ليست امة مصمتة. وانما كل جيل يتسلم ممن قبله. ويقوم بعمله ثم يسلم من بعده. ولذلك قال الله تعالى ف خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. هذه الصفة جيل من الاجيال - 00:05:53

قبله كذا وبعده كذا نحن اذا ندرك من وراء هذا المعنى الله سبحانه وتعالى قد اراد ان يغرس في نفس الامة المسلمة معنى التأكيد معنى التأقيت التوقيت يعني - 00:06:17

معنى التوقيت معنى رعاية الزمن. معنى النظر الى مسير الزمن. معنى وقفاته. وتجدون ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معروف متداول ايها الناس نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:36

لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. ما معنى هذا الكلام معناه ان الامر ليس طريقا والسلام. يعني مش طريق هنفضل ماشيين في الطريق حتى نصل الى نهايته وخلاص - 00:06:56

وانما هذا الطريق له محطات له علامات له معالم وانتم ماشيين في الطريق لازم في كل فترة تنظروا يمينا وتنظروا يسارا يمينا لويسرا يعني او يمينا ويسارا لتروا العلامات وتتخذوا من العلامات التي ترونها مؤشرا - 00:07:14

وبشرى هل انتم تسيرون في الطريق فعلا ام لا؟ انما لا تتخذ قرارك من عشرين ثلاثين سنة انك تسير في طريق الله وتظل تسير وتتصور انك في الطريق الى يوم القيامة. لابد دائما من التفاتات الى - 00:07:37

والى المعالم من وقفات امام العلامات وامام المعالم ولذلك ايها الاخوة الاجيال التي اراد الله تعالى سبحانه وتعالى ان يبين لنا ان امر الامة الاسلامية مبني على هذا لم يقل حتى في كل جيل منها وانتبهوا لانني اريد ان اصل الى نهاية في منتهى الخطورة بالنسبة للامة

الاسلامية - 00:07:57

لم يقل ان هذه الاجيال الجيل على بعضه المجموعة كلها العدد كله صف وكله شيئا واحدا. وانما قال هذا الامر اللي هو امر الاسلام من كل جيل مش كل الناس بقى. مش انا ولا الاخ آآ القائم على الكاميرا ولا اللي في الشارع - 00:08:27

ولا اللي في الطريق ولا وانما خيرة الله من كل جيل. قال يحمل هذا الامر من كل خلف عدوله. انتم عارفين لما يؤذن بالصلاة حي على الصلاة تلاقي كما لو كان هذا الاذان آآ قطعة من المغناطيس من الحديد الممغنط تلاقي الناس التي تريد - 00:08:48

ان تستجيب لنداء الله تخرج من بين الخلق تلاقي كده مسلا الشارع فيه ميت الف واحد خرج منهم مسلا خمسميت واحد ودخلوا الى المسجد والباقيين ماشيين في طريقهم كأن المؤذن لم يؤذن - 00:09:12

كأن كأن احدا لم يقل يا ناس الله اكبر. كأن احدا لم يقل يا ناس حي على الفلاح. هيا لتفلقوا كأن احدا لم يقل يا ناس حي على الصلاة. كأن احدا لم يقل للناس الصلاة خير من النوم. كما وهكذا - 00:09:29

انما ناس يستجيبون لله. كذلك الاستجابة لله في كل جيل ليست في عموم الجيل. وانما في قوم هم اهل العدالة. يعني ايه العدالة؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هذا الامر من كل خلف. انا قلت لكم - 00:09:50

الاسلام الامة مبنية على خلوف والخلف مفردها خلف والخلف معناها اجيال. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هذا الامر من كل خلف عدوله. يعني اهل العدالة الذين ينصفون - 00:10:08

يا اهل العدالة الذين ينصفون انفسهم امام الله عز وجل ينصفون انفسهم من انفسهم. يقومون بما فرضه الله عليهم. يعرفون حق الدين عليه حق الله عليهم. فيقول يحمل هذا الامر من كل جيل اهل العدل فيه - 00:10:29

اهل العدل اهل الكفاءة الذين يقومون على اقدامهم كونوا قوامين لله عز وجل لذك اكرر هذه الكلمة واخلص اليها وارجو ان تكون مستقرة وهي ان امر الامة الاسلامية مبني على اساس الاجيال المؤقتة التي كل جيل يؤدي ما عليه ويسلم للذي بعده - 00:10:51

هذا الكلام ما هو الا مقدمة. ليه لانني اريد بناء على هذا ان اقول ما دام المسألة ليست اني ابدأ الطريق وافضل فضيلة الشيخ فلان

الفلاني. بدأت دعوة من عشرين سنة من خمسين سنة من سبعين سنة وماشي في الدعوة - 00:11:19

ولا الاخ فلان الفلاني العامل المجاهد كذا بدأ لا ده لابد كما قلت من علامات في الطريق ومن وقفات ومن معالم ومن نظرات ومن

اختبارات هذا الامر يا اخواني اريد ان اترجمه الى ان الجيل الذي نعيش فيه الان - 00:11:39

وطبعا اجيال متداخلة في اللي عنده عشرين سنة وفيه اللي عنده خمسين سنة وفيه اللي عنده تمانين سنة وفيه وهكذا يعني

فالاجيال التي تعيش الان عليها ان تقف مع نفسها وقفة متأملّة - 00:12:03

هل نحن حملنا لهذا الدين الى ان النتيجة الذي انتهينا اليها تختلف عن النتيجة التي بدأنا منها ولا ننتظر ان تظل ان تظل المسيرة

منطلقة حتى نسأل انفسنا هذا السؤال في الآخر. وانما يجب علينا ان نقف امام - 00:12:18

انفسنا مبكرا لنصح طبعا نحن عندما نسأل هذا السؤال قد يتبادر الى اذهان الكثيرين من المخلصين وهم مخطئون في هذا لانه اه

احنا الحمد لله ماشيين. يعني على طريق الله. لأ هذا احيانا - 00:12:43

تسرق يسرق انتباه الانسان. ما الذي حدث يا اخواني؟ الذي حدث ان الجيل الذي سبقنا النهاردة اللي عايشين لسنة مسلا سبعين سنة

تمانين ستين سنة يعني انظر حتى الكبار اللي ستين وسبعين وتمانين. فما بالك بقى باللي سنة خمسين واربعين وتلاتين وعشرين -

00:13:00

الصحة الاسلامية التي راجت في ارض الله والتي يعني امتلأت بها الارض مشرقا ومغربا هذا ليس من فعل الجيل الحالي ليس من

فعل الاخ فلان اللي سنة خمسين سنة ولا ستين سنة حتى ولا سبعين سنة - 00:13:26

وانما وهم يذكرون جيدا وحسينا الله هذه الصحة بدأها قبلهم دعاة حفروا الارض وشقوا الارض وعملوا فيها وقالوا كلاما كان

مستغربا. وبعضهم لم يكن عربيا اصلا وبعضهم كان عربيا. وبعضهم كان اوربيا - 00:13:44

وبعضهم كان اسيويا. وهذا الجيل هو الذي بدأ ينفخ ينفخ لكي تصل الصحة ومشاعر الاسلام ونفقات الدماء. لانه جاء وقت كانت

هناك بلاد ليس فيها امرأة محجبة واحدة ما كانش في واحدة لابسة فوق دماغها حاجة - 00:14:06

الا اذا كانت فلاحه تلبس آآ ثياب الفلاحين في الريف انما كانت المدن ليس فيها وكان الكلام عن عن يعني كان كلامه على علمانية

شديدا واسقطت الخلافة الاسلامية الخلافة التي بدأت بدأها الرسول صلى الله عليه وسلم ظلت مستمرة - 00:14:26

مستمرة من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لغاية اقل من ميت سنة اقل من ميت سنة كان فيه خلافة اسلامية يعني الف تلتمة

وخمسين سنة مسلا او شيء من هذا القبيل ظلت هناك خلافة اسلامية تعيش في دنيا الناس - 00:14:50

ثم سقطت خرج الجيل الذي كان موجودا يومئذ يقول لا انتم تنادون بالقومية وتنادون بالتحلل من الاسلام وتنادون بسقوط الدولة

التي تحكم المسلمين وتنادون بتغيير شريعة الاسلام عن التطبيق وبدأوا وبدأ هؤلاء ينشرون الدعوة الى الله ويقولون بل الاسلام

منهاج لهذه الحياة يحكمها - 00:15:07

هذا الجيل هو الذي كان من ثمار دعوته ان شاء الله وهي صنع الله عز وجل وليس صنع افراد. انما بدأ من سمي بالصحة اللي هي انه

الناس تشتغل تحب الاسلام وبيبتدوا يلتزموا حتى بالشعائر الظاهرية الشكلية - 00:15:35

التي عليها المسلمون يلتزمون مثلا الشباب يطلقون لحاهم النساء يتحجبن مش شكلية يعني حاجة انما شكلية يعني يظهر اثرها على

شكل الانسان. ملبس آآ شعره حركته سننه هديه دخوله خروجه وهكذا - 00:15:56

اذا كل ما تجدونه الان يا اخواني من عدد ضخم ومن عاطفة دافقة ومن اه اه يعني حماسة للاسلام هذا ليس فعل الجيل الحالي. ليس

فعل الجيل الذي كانت تذكر طلابا مسلا في السبعينيات ولا في الثمانينيات ولا في الستينيات - 00:16:17

ليس من اجل الذين آآ كابدوا؟ لا وانما هؤلاء جاءوا فوجدوا من حرك ودي بقت تداعيات هذا الحراك. دعوة بتعمل اثرها ان النهاردة

كانوا الف بكرة الفين بعده عشرة انما هذا الجيل - 00:16:41

الخطورة في الامر فيه انه تحت تأثير خطط اعداء الاسلام بدأ الاسلام يتميع. شف بقى يتميع يتميع يا جماع يخف تحت تأثير خطط

اعداء الاسلام لان هذا الجيل بدأ يتساهل ويتهاون ويتكلم في امور لا يكرس - 00:17:00

وفيها عقدة العقيدة في العقيدة يعني الالتزام بالله. يعني انا لا اتكلم عن العقيدة بالمعنى الاصطلاحي المصطلح اللي هو اه اه يعني الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله انا وهو وهي كذلك طبعاً. انما انا بتكلم العقيدة يعني الالتزام - [00:17:28](#)

ذنّب الله رب العالمين الالتزام بالشرع الالتزام انني منتّم منتمي يعني منتمي انتمي الى الله. التزم به هذا الكلام بدأوا يخبطون فيه. ايه اللي حاصل بقى؟ انا باتكلم الكلام ده علشان الايام دي. بتحصل امور - [00:17:47](#)

يبتدوا يتكلموا مع المسلمين عن مسائل تصرفهم عن مسألة يعني يبتدي مسلاً يكلمه انه الله انت ناسي ان في اه عقائد اخرى ان في يهود معك عايشين وفي نصارى عايشين - [00:18:11](#)

انت ناسي انه في انه العالم ينظر الينا انت ناسي انه نظرة العالم الينا آآ صورة المسلمين والوضع والجو الحضاري للمسلمين والوضع الحضاري يجب ان يزداد سواء يزداد بهاء وفخامة والناس تسعد به. هل نسيت هذا - [00:18:30](#)

ويبتدوا يكلموه عن الصراع الحضاري وعن تزيين الصورة امام الآخرين وعن آآ اين انت من الديموقراطية اين انت من العالمية؟ اين انت من كذا فيبتدي المسلم من اجل ان يستجيب الى ما يطلب منه يبتدي يميع ويخفف وقد يحجب - [00:18:50](#)

ذنّب الكلام المسائل اللي هي اصل المثارة اصل المسائل المثارة بين المسلمين وبين غيرهم اللي هو الالتزام بالله اللي هو الانضواء تحت لواء الله. اللي هو السير على منهاج الله. ليه يا حبيبي بطلت تتكلم في هذا - [00:19:14](#)

يقول لك لانه لازم نتكلم برضو عن الارضية المشتركة. هذا الكلام كما قلت ضيعنا ويضيعنا واصبحنا في بلادنا. كنا مثلاً من ثلاثين عاماً مسلاً او اربعين عاماً او ما الى ذلك - [00:19:34](#)

واصلت المجتمعات الاسلامية الى ان من يعاند الاسلام يقال له ايه ده؟ اين انت من الاسلام؟ هل تقصد انه لا التزام الاسلام هل تقصد اننا لا نلتزم بدين الله؟ هل تقصد ان تنخرم او ان تنخلع من الالتزام بتطبيق شرع الله - [00:19:48](#)

فكانت هذه كان هذا هو المثار. النهاردة هم الذين كما يقولون بالتعبير الدارى يزقوننا بيزقوننا يقول لك اين انت من التوجه العالمي والاندماج العالمي والتعامل العالمي والتفاعل الحضاري وو اوعى بقى تتكلم في الامور الاسلامية. انا لماذا اقول هذا الكلام - [00:20:09](#)

انني سمعت خبراً يعني الحقيقة من اربعة من اربعة من الناس اللي يعني آآ الحقيقة اعتقد انهم ان اه بعض مثلاً الذين ذهبوا لزيارة شيخ الازهر الجديد في من اجل تهنئته بتولي منصبه - [00:20:33](#)

ومن غير المسلمين من من النصارى من المسيحيين عرضوا عليه وهذا امر اجترأ عجيب اجترأ عرضوا عليه مسألة اننا متمسكون بالغاء مادة الدستور التي تقول ان دين الدولة هو الاسلام - [00:20:52](#)

احنا متمسكين انها لابد ان تلغى لازم تلغى كلمة ان دين الدولة هو الاسلام وطبعاً الروايات تقول انه رفض هذا الكلام جزاه الله خيراً واسأل الله عز وجل ان يكون ذلك حقيقياً يا رب العالمين. انما - [00:21:17](#)

الفكرة انهم بعد ان كانت المسألة مستقرة بدأوا يضغطون علينا فنترجع يضغطون يضغطون فنترجع. حتى بدأ الكلام عن الغاء المادة الثانية من الدستور والمادة الثانية دي بتقول دين الدولة هو الاسلام ومبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع - [00:21:34](#)

قالوا لا تلغى الكلام ده بقى خالص ويا اخواني ارجو ان يكون واضحاً وضوح الشمس نحن بلاد الامة الاسلامية بلادها بلاد اختارت حسمت انحيازها العقائدي. هي منحازة عقائدياً يعني هي لا تسوي بين الاسلام والنصرانية ولا بين الاسلام واليهودية ولا بين الاسلام والتحلل من الدينية ولا - [00:22:00](#)

بلادنا بلاد اسلامية اسلامية حسمت هذا الاختيار وامنت به واعتقدته واعلنت عقيدتها وجاء في دستورها هذا لحسن حظ الدستور مش لحسن حظ الاسلام. لانه لو تعارض الدستور مع الاسلام يعني افرض الدستور خالف الاسلام نكون مع الاسلام. امر فيه حد ثاني يقول مهما تعارض الدستور مع الاسلام سنكون مع - [00:22:29](#)

الدستور حتى ولو خرقتنا رضوان رب العالمين خلي حد يقدر يقول هذه الكلمة ويكون مسلماً. يعني يفضل يعني يفضل يقول انا مسلم

ولكني لن اطيع رب العالمين وساطيع سواه لهذا - [00:23:00](#)

نحن هنا نقول ان الذي يحدث هو اقتحام لمبدأ لفكرة العقيدة. وكما قلت من قبل يا اخوة انه ان المساواة المساواة هي بين المسلمين وغير المسلمين. اللي هم الاشخاص الافراد. نسوي - [00:23:16](#)

الحقوق وللواجبات المالية والتعليم حقوق الاجتماعية والمدنية اللي ينجح واللي يتولى وظيفة واللي يكسب واللي يشتغل في تجارة واللي بين المسلم وغير المسلم لانها حقوق المبدأ فيها ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا - [00:23:35](#)

انما ليست المساواة بين الاديان هي بين المتدينين بين المنتمين للاديان. انما الاديان لا فيها الدولة عند المسلم او في الاسلام دولة لها دين لها عقيدة لا تقول انني اسوي بين عقيدة - [00:23:54](#)

ولذلك بلادنا اختارت وحسمت قضيتها انها بلاد اسلامية. وان الشريعة الاسلامية حكم حتى لو كان هذا لا يطبق حتى لو كان هذا يخالف انما هذا هو الانحياز والاختيار العقائدي الذي استقر عند المسلمين في هذه البلاد جميعا البلاد الاسلامية وقالوا ان هذا ان هذا

الدين هو ديننا - [00:24:15](#)

لهذا ايها الاخوة يعني كثيرون في الحقيقة يقع يقعون في مقارنة عجيبة جدا. وانا ارجو ان اظهرها لحضراتكم لملككم في ايديكم القدرة على ان تردوا يعني ان تفهموا مش تردوا انا لا يهمني - [00:24:47](#)

لا يهمني مسألة المماراة والملاحاة والاختار والرد مع الآخرين. وانما يهمني ان يمتلك المسلم فهمها يمكنه من رد الشبهة حتى في في صدره حتى في آآ في آآ يعني في في اعماقه في - [00:25:11](#)

وجدانه ان يستطيع رد الشبهة. ايه الموضوع الموضوع يا اخواني انه يقارنون بين بلاد المسلمين وبلاد غير المسلمين يقول لك يا اخي اه امريكا اه وفرنسا اه انجلترا اه المانيا والسويد اه اسبانيا يعني البلاد العالمية - [00:25:31](#)

الغربية دي يعني لا فارق عندها بين دين ودين وهذا هو الرقي لا يا حبيبي انتم تخدمونا كيف المقارنة الصحيحة ليست ان اقارن الدين عندي والدين عند امريكا لان الدين عند امريكا مش مهم اصلا - [00:25:55](#)

شيء لا يهمها اصلا اللي يكفر زي اللي يكون اه او يعني الذي لا يكون له دين مطلقا زي اللي عنده دين. واللي عنده دين اسمه البوذية زي المسيحية واليهودية زي الاسلام صحيح معظم الشعب - [00:26:18](#)

يحب المسيحية او يدين بها او ينتمي اليها او او او لكن آآ مثلا تسمع هناك واحد يقول لك والله هو انا تقول له انت آآ يعني كاثوليكي انت بروتستانتي انت - [00:26:39](#)

يقول لك انا ما ليش دين بس ابويا كان كاثوليكي انظر كده ابوه جنبه تلاقيه بيبترسم اه فعلا. مسألة عادية ليس عندهم مشكلة. بوذي مسيحي يهودي لا فارق عندهم. الدين لا يهمهم - [00:26:55](#)

هل تريد ان تقول ان الدين في المفهوم الاسلامي يساوي الدين في المفهوم الامريكي؟ لأ الدين عندنا مهم انما عارف بقى المقارنة الصحيحة لو احنا اصحاب منهج علمي احنا مش عايزين الجهل مش عايزين الظلمة عايزين النور والاضاءة اللي تخلي الواحد يفهم -

[00:27:10](#)

المقارنة السليمة منهجيا انك تقارن بين الثوابت عندهم والثوابت عندنا من المقدس عندهم والمقدس عندنا بين الشيء المهم الذي لا لا يقبلون تجاوزه عنده. والشيء المهم الذي لا نقبل تجاوزه عندنا. هو دي المقارنة الصحيحة - [00:27:33](#)

هتلاقي مثلا ان فرنسا على سبيل المسال او غيرها من البلاد بس علشان احداثها قريبة خليني عشان ما اخدش وقت اخذ الشيء اللي ما في فرنسا تقول نحن بلد لا تقبل بحال من الاحوال المساس بالعلمانية لانها من ثوابت المجتمع - [00:27:58](#)

ايه هي العلمانية العلمانية ان كل واحد اللي عايز يبقى عنده دين يا ريت والله. احنا نحب اللي عايز له دين خليكم متدينين. ما عندناش مشكلة. لكن اياكم هي دي العلمانية. اياكم - [00:28:20](#)

ان تجعلوا من هذا الدين ان تجعلوا لهذا الدين اي اثر على اي شيء في المجتمع لا على الملابس ولا على القوانين ولا على المجتمع ما لوش دعوة الدين ده مسألة داخل قلبك تجيب كتاب تقرأه تفتحه انت حر. انما ان يكون للدين وضع في المجتمع مستحيل -

ولذلك دفاع أوروبا ودفاع أمريكا عن العلمانية باستماتة لأنها من ثوابتهم فلو جاء انسان وقال انا حرب على العلمانية واريد ان اغرس الدينية سيعتبروه بل بل اعتبروه مش سوف بل - [00:28:55](#)

اعتبروه فعلا عدوا لمجتمعهم. وانتم عارفين انهم حضروا ارتداء الحجاب ان آآ في في الاماكن اللي هي المدارس والوظائف وما الى ذلك سواء المانيا او فرنسا او غيره وعارفين انهم حضروا ارتداء النقاب في الاماكن العامة ولا في الشارع ولا في المطار في فرنسا وعارفين ان هم يمنعون - [00:29:15](#)

هنا الظهور حتى ان بعضهم مش منع المآذن ده بعضهم بعض الدول فيها منع ان يكون شأن شكل المئذنة دال على ما في داخلها. ولذلك في المانيا من شهرين ثلاثة كده - [00:29:35](#)

او يمكن اقل لما آآ احدى الوزيرات وهي من اصول تركية اصلا حبت تحظر الصليب تعليق الصليب وقالت ما هو الصليب دليل رمز ديني. قاموا عليها. وهاجموها جوة المانيا. وقالوا لها لا - [00:29:51](#)

ده شعار اجتماعي ده شعار تاريخي في المانيا ما فيهموش حاجة احنا ممكن نحضر النقاب نحظر الحجاب نحظر انما نحضر ده لأ. فهي اصلا بلاد منحازة لنفسها لا شيء في ذلك. لكن - [00:30:09](#)

تعلن انه لا مساس بالديمقراطية لا مساس بالعلومة وبالعلمانية او العلمانية دي السوابت اللي عندهم السؤال ايها وكذلك طبعا انتم عارفين حكاية مسلا معاداة العرق زي معاداة السامية. ما فيش كده وتبقى جريمة ويدخلوه السجن - [00:30:27](#)

الله! لحظة واحدة بقى ده اذا هذه البلاد الثوابت اللي عندها اللي يخالفها بيتسجن وبيتحط في محاكمة ويبعزل من وزيفته وبيمنع يمشي في الشارع ويمنع من الوظائف يمنع من التعليم امال فين الحرية وحق التعبير وحق العقيدة؟ يقول لك لا اصل دي ثوابت المجتمع - [00:30:50](#)

ولذلك انا المقارنة الزالمة ان انا احي اقارن الدين عندي بالدين عندهم الدين عندهم مش مهم انا اقارن ده بالمهم عندهم الدين مهم عندي شوف ايه المهم عندهم واعمل مقارنة. فيه نكتة جميلة جدا. تعجبني اوي. النكتة دي - [00:31:18](#)

كانت بتقال والحقيقة ان الواحد كان بيضحك عليها ساعتها وهي لسه يعني لسه تثير الضحك لكن يعني كانوا بيقلوا انتم عارفين الاتحاد السوفيتي كان فيه بطش شديد ما حدش يقدر ينطق - [00:31:33](#)

وكان يعني سلخانة زي كثير من بلادنا وجاء فجاء واحد امريكي التقى بواحد سوفيتي قال له انتم بلاد ماشية بالكرايج احنا عندنا حريات انا اقدر وانا مواطن امريكي اقف في اكبر ميدان - [00:31:48](#)

في امريكا واشتم الرئيس الامريكي ما حدش يقدر يقول لي حاجة وهاجمه وابهدله اه يقال السوفيتي قال له طب وجعتني ما هو انا اهو مواطن سوفيتي استطيع ان اقف في اكبر ميدان في الاتحاد السوفيتي وباعلى صوتي بدون اي خوف اشتهم - [00:32:06](#)

الرئيس الامريكي برضو بتتكلم عن انك في الاتحاد السوفيتي آآ هاجم الرئيس السوفيتي. انما هو انت انا لا اقارن هذه المقارنة التي تصبح نكتة او او طرفة او فكاة لذلك اقول هذه البلاد - [00:32:28](#)

وهي تتكلم مثلا في في العلومة. واحد بيقول له لأ انا مش عايز اسمع انا انا مصر مش عايز اطبق القاهر الامريكي على قوانينه انا حرة يقول لك لأ لم يعد هذا ممكنا. لم يعد من الممكن ان تأكل قمحي. وان تستمتع ببرامج التلفزيونية ومما يقول هذا الكلام - [00:32:48](#)

هذه القنوات المشبوهة التي اللي هي قنوات امريكية. ما احنا عندنا قنوات عربية زي قناة الحرة دي. دي قناة امريكية. قناة قناة الولايات المتحدة الامريكية ولذلك تجدها بتسرب المفاهيم التي تفسد على الناس على المسلمين عقائدهم وحياتهم بطريقة كده -

بطريقة الهدوء والبساطة بحيث يصير الدين والله آآ زي ما كنت باسميهم مجتمع علمي بي. يعني كل ما تقول له حاجة يقول لك جايز ربما الثوابت في الامور المبادئ الاخلاقية والدينية وما الى ذلك مسألة مختلفة - [00:33:30](#)

عندنا عنهم تماما. لذلك ايها الاخوة اقول انه ليس من المعقول فيقول لك بقى انت مش معقول تستمتع ببرامج التلفزيون والسينما

اللي انا بديها لك وتاكل القمح اللي بيعته لك ولبن الاطفال - 00:33:50

اللي بيعته لك والمعونات اللي تبعتها وبعدين تقول لي انا كمان هافضل انشى مجتمعي بطريقة تمثل بالنسبة لي بيقول لك انت آآ تهديد او مقاومة. انت كما تأكل خيرى عليك ان - 00:34:04

تتجاوب معي وان تتناغم معي. فاصبح صراحة العولمة هي ان تتجاوب المجتمعات مع المسيطر والا لاقت وبال امرها لهذا ايها الاخوة نحن في واقع الامر نخشى ونخاف من المسلم كلما خفت صوته وقال طب انا اتكلم ايه؟ يقول لك كده انا اتكلم بقى الاسلام ازاي جميل ولطيف وازاي بيراعي العلاقات - 00:34:21

العام وازاي بيصلح الامور وازاي وانما لا اتكلم عن حسم الانحياز للاسلام في مجتمعه. واصبحت الفكرة ايها الاخوة الخطيرة التي تقال الان. انه لا نريد يعني نريد ان نعمل آآ مثلا الكلمة الرائعة اصلا - 00:34:51

اللي هي آآ آآ يعني ايه آآ نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. دي كلمة اصلا رائعة. ليه؟ لانها تقال بين المسلمين الملتزمين بالاسلام انما ان تؤخذ الكلمة الممتازة وتوضع في غير ميدانها او توضع في غير حقلها او توضع في انه آآ -

00:35:12

ان يعذر بعضنا بعضا حتى لو اختلفنا على اصول عقائدية هذا امر لا يمكن ان يكون بل جاء الاسلام بعكسه ولقد سمعت احد الذين دخلوا في الحقيقة القرآن القرآن نحن الان نتذوقه عندما نرى من اسلموا بسببه - 00:35:43

واحد يقول انا اسلمت بسبب سورة قل يا ايها الكافرون بوضوحها البالغ واحبها واقرأها باستمرار تفتح المصحف وقل يا ايها الكافرون دي فيها ايه ده فيها قل يا ايها الكافرون وهي سورة عظيمة - 00:36:03

لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد. ايه ده ايه ليه ده الوضوح الكافي الكامل والدق على الفكرة واعلانها قل يا ايها كانه يخطب في ميدان عام - 00:36:21

ثم يقول في ختامها رب العالمين لكم دينكم ولي ديني لكم دينكم ولي ديني. هذه المسألة لابد ان تكون واضحة. والا انجرف الجبل. وقيل له اين انت؟ مثلا الذي يا اخواني وانا اقدر لهم هذا يقولون - 00:36:44

عن الحضارة الاسلامية ان احنا دورنا نجلي الحضارة. صحيح صحيح ده كلام صحيح لكن انت متصور انك تريد ان تثير اعجاب الآخرين بنظافة شوارع الاسلام مثلا فيعجبون به على هذا الاساس دون ان يكون هذا مدخلا الى ان يسلموا او الى دعوتهم يعني الى

الاسلام - 00:37:02

لا تجلية الاسلام للحضارة وانا عايز اقول لكم حاجة الفارق في الدعوة الاسلامية ودي نقطة الحقيقة في قمة الخطورة الحقيقة يعني. الفارق في الدعوة الاسلامية بين الدعوة الى الالتزام بالاسلام - 00:37:28

وبين الدعوة التي تمارسها برضو وسائل اعلامية اخرى اللي هي بتبين الاسلام يعني في سياق الثقافة والنشاط الفكري والتعبيري. وآآ ضرب الحقيقة القنوات دي بتبين الاسلام اجمل واحلى ليه؟ لانها بتتكلم عن امور جميلة في الاسلام - 00:37:49

انما الاسلام عمره ما يفضل يتكلم عن روائع الحضارة الاسلامية والخط ماشي بيقول كما قلت الغوا المادة الثانية من الدستور اللي بتقول الاسلام هو دين الدولة الرسمية وابقى انا قاعد اشتغل عن ثياب الاسلام - 00:38:13

وعن طرقات الاسلام وعن التصنيع في الاسلام وعن الزراعة في الاسلام وعن الصحة في الاسلام قام واحد قوم جالي الوجه الحضاري واصبح عدم طريقي والحاحي على ان الاسلام عقيدة لابد من القيام بها ولا - 00:38:33

تسمح بمخالفتها سبيلا انه يبقى الطريق في الحقيقة ماشي في اتجاه اخر. انتم عارفين الفكرة اللي بتقول شايف العصفورة شايف العصفورة دي بالزبط كده انك ترى شيئا مهما ثم تسرق تسرق منك الامور الاساسية. لذلك يا اخواني - 00:38:57

ارجو ان يكون واضحا ان مجتمعنا مجتمعاتنا اليوم تسرق منا. حتى البلاد الخليجية في السعودية قطر البحرين الامارات هذه البلاد كان فيها شيه آآ يعني واقع معين انتم عارفينه واقع يعني - 00:39:18

عرفي اعراف وفيها قبائل وفيها اعراف معينة هذا الواقع فيه جزء ممتاز وجزء سيء جدا فبدأ الغرب يدق ومعه دعة يعني خدعوا

الحقيقة على الجزء السيء في الموضوع ايه ده - 00:39:38

اي انتم تظلمون المرأة وانتم لا تمكنونها من التعليم وانتم آآ لا تفعلون كذا وانتم ليست عندكم شورى وانما كده وعندكم جهل ولا حد بيعرف يعمل كذا ولا انا بكلمك عن ايه بقى عن عن سنة خمسين وستين وسبعين يعني وانت جاي قبل - 00:40:06

الامور تصير آآ الى ما صارت اليه سواء او جيد انما على حسب يعني وظلوا بها هكذا على اساس تقول اه فعلا لازم العلم. فعلا لازم الثقافة. فعلا لازم اه الديموقراطية او يعني الشورى. فعلا لازم حرية الرأي فعلا - 00:40:27

رفع القهر فعلا لازم ولكنهم اتخذوا من هذا تكأة لايه بقى لاحراج المسلمين من الثوابت. وكمان اسلام ايه بقى ومسألة انت هتقعد بقى تدق على مسألة الحجاب وانتم تعرفون انه في مصر التي مثلا - 00:40:47

ظل نساؤها محجبات حجابا كاملا رائعا عشرين ثلاثين امرأة مش اكثر من كده خرجوا خرجنا يعني لكن تحت آآ اضواء الكاميرات والاعلام المجهز وجم في الميدان العام والقوا البيشة او البرقع او النقاب من على وشهم - 00:41:07

وفي الارض ثلاثين اربعين واحدة وبقت حدس تاريخي لانه متجهز له ومنتظر ومطلوب تسليط الضوء عليه ونشره على اوسع نطاق وبدأ يتخذ من هذا بدء الايه؟ المنحنى لدرجة انه في وقت يعني لم يزد على ثلاثين سنة ربما لم يعد هناك حجاب في القاهرة ولا في

الجامعة - 00:41:27

مطلقا يعني لم تعد هناك امرأة محجبة بدءا من لما عملت هذه السيدة واللي معها مسألة مع انها ما كانتش تقصد ان حد يمشي لابس بنطلون ولا شورت ولا لابس من غير كمام ولا لابس ولا كاشف دماغه ولا لم تكن تقصد هذا. هي كل ما في الامر انه النقاب مش فرض -

00:41:56

هي هم يقولون وانه احنا عايزين نشيله. وفعلنا هذا موجود في الفقه الاسلامي. فاحنا ما بنعملش حاجة فيها مخالفة للشريعة. لكن من هذا البدء بدأت المسألة تصل لدرجة انه لم تعد هناك امرأة واحدة في القاهرة الا في يعني واحد يقف - 00:42:18

في الشارع ثلاث اربع تيام حتى يعني يمكن يقابل واحدة كان عندها تلبس ايشارب في سنة ستين مثلا آآ او شيء من هذا القبيل. ايه اللي حصل في في الثلاثين سنة؟ حصل ايه - 00:42:40

حصل ايه في خمسة وثلاثين سنة؟ حصل ايه في خمسة وعشرين سنة؟ حصل ايه في الفترة دي سرقت عقيدة الامة نتيجة ان هو بيهاجم الحلو والوحش مع بعض فانت ترى هجومه على الشيء السيء تقول لقد صدق - 00:42:53

يروح شايل الوحش ومعه الحلو لذلك الذي ينفي عن الاسلام انتحال المبطلين والذي ينفي عن الاسلام اه برضه تشدد الغالبيين هو ده الجزء اللي انا خبيته من الحديث اللي ذكرته في بداية حديثي اللي هو يحمل هذا الامر من كل خلف عدوله. بيعملوا ايه يا رسول الله

- 00:43:08

اهو دلوقتي بعد نص ساعة مسلا بقول لكم الجزء الثاني اللي هو ينفون عنه بينقوه من من هذا هذا الدس الذي يحدث في الفكر الاسلامي فينماح ينماح وينمحي ويزول ايها الاخوة - 00:43:34

هذا الجيل يتلقى ضربات طاحنة يقول له اين انت من الديموقراطية فيقول والله الاغلبية مع الاسلام. وهذه بنست الاجابة لانه الاغلبية اذا اتخذت قرارها هناك بان الشذوذ الجنسي جائز اصبح جائزا - 00:43:51

لكنه لا يجوز سبعا لدستورهم ان يطرح على الناس استفتاء مثلا انهم آآ لا يغيروا الاساسيات التي عليها مجتمعهم. لهذا ايها الاخوة كان النبي صلى الله عليه وسلم واضحا في دعوته. وهو يبين للمسلمين ان عليهم ان يفقهوا حدود هذه الدعوة. وان - 00:44:11

يفقهوا حدود هذه العقيدة وان يفقهوا حدود هذه الرسالة وان يعلموا انه ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ولا نقول هذا الكلام في داخلنا ولا نظهره امام كل الناس باعلى صوتنا. بل انه يجب ان نقوله - 00:44:35

بوضوح بالغ ولا زلت اذكر هذه الواقعة التي كلكم يعرفها ويحفظها جيدا قد قصة المرأة التي لما سرقت قالوا يا خبر ابيض امرأة من بني مخزوم دي عيلة ابو جهل وعيلة خالد ابن الوليد والعيلة المنافسة لبني هاشم. لو ان رسول الله وهو من بني هاشم وبني -

00:45:00

عبدال مطلب قطع يد امرأة من قبيلة بني مخزوم اللي هي القبيلة المنافسة ل قبيل ايوة يا عم ما هو مسك الحكم وتولى السيادة فاول ما يفعله ان هو يبتدي في يعني يواجه العيلة المنافسة له بهذه الصورة فذهبوا يحاولون - [00:45:23](#)

المجتمع كان هينفجر من داخله بسبب هذا فاذا بهم يذهبون الى النبي عليه الصلاة والسلام. او طبعاً انتم عارفين انهم ذهبوا الى حبيب الولد اللطيف الصغير الجميل اللي هو تربى في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:43](#)

تربى آآ كان ابوه اللي هو زيد ابن حارثة كان ابن النبي بالتبني. كان يقال زيد ابن محمد. فاسامة ابن زيد ده حفيد النبي كان باب التبني ولزق في البيت يشيله يلاعبه يروح معه ويجي معه ايه يعني فقالوا هو حبيب الرسول وابن حبيبه - [00:45:59](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فقالوا له يا اسامة حبيبي ما تروح كده واسامة سارة شابا يافعا صار شابا يافعا يعني مسلاً يكون سنه في الوقت ده مسلاً حوالي اربعتاشر سنة او شئ من هذا القبيل خمستاشر سنة بالكثير يعني - [00:46:19](#)

يا اسامة انت عارف الوضع كذا كذا. فلما ذهب يشفع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله اني لاعجب. كان من الممكن ان يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتنتهي القضية يقول له اسامة حبيبي. لا يا ابني - [00:46:37](#)

لا انت جاي بتتكلم في ايه يا ولدي؟ ما تعملش كده ده لا يجوز ده شفاعة في حد من حدود الله وخلاص خلصنا انما النبي صلى الله عليه وسلم وله بصيرته التي تعرفونها وله عبقريته وله يعني نفاذ بصره - [00:46:52](#)

ورجاجة عقله وله عمق اجتهاده ادرك من وراء كلمة اسامة ان وراءها واقعا اجتماعيا عميقا. ناس اتكلمت واقتربت اسامة وراحت لاسامة واقنعت اسامة وحركت اسامة وذهبت باسامة وانطقت اسامة سمع مترقب ومنتظر عودة اسامة بالخبار - [00:47:11](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلها فرصة انه مش اسامة اللي هو ابن ابني بالتبني ابن ابني بالتبني وقد حرم تبني وابطل لأ دا لو فاطمة بنتي الصلبية ولو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها - [00:47:38](#)

هذا هو الذي ورد في هذه الخطبة جمع الناس وانا في والله يعني دائما اتخيل اسامة ابن زيد وهو جالس بين الناس في المسجد في تحت المنبر يعني يكاد يقول يا ارض انشأي ابلعيني لانه - [00:47:58](#)

يعني يرى ده بقى المسألة بقت فضيحة بقت يعني افتضحت على رؤوس الخلائق وعلى رؤوس الاشهاد وفعلنا اراد النبي عليه الصلاة والسلام للمجتمع ان يرتج بهذه الصدمة بهذه المواجهة. فقال ايها الناس انما اهلك الذين من قبلكم - [00:48:12](#)

انهم كانوا على حسب شكل السارق اذا سرق فيهم الشريف تركوه خلاص الشريف مش يعني شريف يعني ما بيسرقش شريف يعني صاحب الحسب والنسب عالي القدر في المجتمع الناس اللي - [00:48:31](#)

عالية واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ان اه ان الغني اذا تحدث كاذبا قالوا صدقت قالوا صدقت وما نطقت محالا اما الفقير اذا تحدث صادقا قالوا كذبت وابطلوا ما قال - [00:48:45](#)

مجتمعات قائمة على على هو الكلب مكيالين ده تعبير جديد النهاردة؟ لا ده المجتمع البشري كله بهذه الصورة. احنا اللي بلهاء بنقول هذا كيل بمكيالين هذا لا يجوز ما المجتمع البشري قائم على الكيل بمكيالين تاريخ البشرية - [00:49:08](#)

وقعوا في التاريخ الروماني ده لقائه في الحضارة الصينية. ده لقائه في الفينيقيين والاشوريين بل اقرأوا ما من حضارة الا واهلكها هذا الفصام لهذا النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان تكون المسألة واضحة آآ لو ان فاطمة بنت محمد مش شفعت لا سرقت مش هي اللي شفعت لواحدة لو سرقت - [00:49:27](#)

لقطعت يدها تستقيم المقاييس بهذه السورة ولذلك ايها الاخوة ارجو ان نعلم ان اعلان الحق ها يعني ليس فقط الاقتناع بالحق ليس فقط الايمان بالحق لا اعلان الحق. اعلان الحق ما هو الحق الذي نعلنه ولا نقوله - [00:49:52](#)

قولوا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ونقول اه اه الم ترى الى الذين يزعمون انهم بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ثم يقول تعالى - [00:50:12](#)

قال وربك لا يؤمنون. ونقول ويقولون امنا زعما ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك يقول تعالى وما اولئك بالمؤمنين لانه لا يصلح الا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا -

هم دول السمع ان تسمع الامر وان تفقهه وان تطيعه يا اخواني هل نريد ان نغمض اعيننا ونفتحها؟ فاذا بنا نرى المادة الثانية من

الدستور وقد اسقطت وقد رأينا ان ثوابت الاسلام قد اهدرت - [00:50:53](#)

وقد رأينا ان الدين انا سمعت في برنامج في في الاذاعة المسموعة ان يعني ان طبيبا طبيبا في حلقة واحد بيكلمه عن النطق قال لي
لأ ما قال له لأ ما تجيبليش سيرة الدين لا شأن للدين بهذا. ليه؟ هم - [00:51:14](#)

يتصورون دائما حديث اللي هو تقدير النخل اللي هو انتم اعلم بشؤون دنياكم ودائما يذكرونه ولا يحفظون الا هو ولا يعرفك ان الدين
خال تماما من اي حديث الا هذا الحديث - [00:51:31](#)

طب وهو ما هي شئون دنياكم شؤون دنياكم هي الامور التي لم يرد فيها نص من دينكم اذا ورد فيها نص في دينكم فهي من امور
الدين. انما اذا خلت من نص في الدين من الدين فهي من امور الدنيا - [00:51:49](#)

لذلك فان ولذلك يا اخواني دائما ما اكرر ودائما يكرر اساتذتنا جميعا هذا ان الاسلام لو طبق نسبة قواعده الحاكمة لا تساوي اكثر من
خمسة في المية مثلا خمسة في المية مسلا من من الاحكام التفصيلية انما - [00:52:07](#)

الاحكام التفصيلية لا هو يقول لك اعمل بطاقة التموين ازاى ولا اعمل اشارة المرور ازاى ولا ايه هي شروط الحصول على تأشيرة
الدخول الى بلد ولا هي ما هي شروط الحصول على وظيفة ولا الاسلام لا يتكلم في التفاصيل. هو يعطي قواعد حاكمة بنسبة خمسة
في ان ما فيش - [00:52:30](#)

ما فيش حاجة اسمها العقل يغيب لا بالمخدرات ولا بالخمر مثلا خلاص ده ممنوع. ان ما ينفعش يبقى فيه ناس فقراء مش لاقيين
ياكلوا ويشربوا يسكنوا ويتكسوا وفي ناس اغنياء لابد من زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. ما ينفعش ان يبقى رمضان -

[00:52:50](#)

موجود واحنا مسلمين والاسلام يقول الصيام في رمضان ويبقى الناس ماشية اللي بيشر بسيجارة واللي بياكل سندوتش واللي
بيشر ب حافة ساقعة قدام الكشك. ما ينفعش بشعائر مجتمع ما ينفعش يبقى فيه ربا. لان اللي بيشتغل في بنك - [00:53:10](#)

بيعمل بيعمل قرض بيسلفني الف جنيه. انا اروح بقى اخسر آآ يتقبض علي آآ فلوسي تروح في في الشغل دهون حصل اي حاجة
حصل لي مرض اي شيء. انما البنك لازم ياخذ الفائدة. يبقى البنك يكسب وانا اروح اخسر. فيحصل شروخ في المجتمع - [00:53:27](#)

ويبتدي المجتمع يتشرخ الربا لأ شيل بقى الكلام ده طلع المسائل الحاكمة دي اشتغل بقى بعد كده في الصناعة والزراعة والتجارة
والاقتصاد كما تريد فلا يقولوا فلا يقولون له وبعدين يبجي يقول مثلا على سبيل المثال كيف ستطبق الاسلام والمجتمع فيه غير

مسلمين؟ طب واياه يعني - [00:53:49](#)

ايه المشكلة في كده ما هي المشكلة؟ هو انا هاطبق على غير المسلمين شيئا يضر عقيدتهم؟ له علاقة بعقيدتهم ده انا لو واحد مسلم
سرق من نصراني هعاقب المسلم بالحد الشرعي - [00:54:12](#)

اقطع ايده وكذلك لو ان نصرانيا سرق من مسلم شيء طبيعي لان دي شعائر مجتمع دي قواعد مجتمع وليست قواعد انا مش باقول
مش باقول لك انا انت لأ خليك في صلاتك وفي عقيدتك وفي دينك وفي زواجك وفي طلاقك - [00:54:27](#)

وفي عملك كما لا يمس احد دينك ولا يمس احد عقيدتك مطلقا ولا يجوز ان يأمر بك بشيء يخالف هذه العقيدة مطلقا وانما انت حر لا
اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي ولكم دينكم ولي دين. وآآ من شاء قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر -

[00:54:47](#)

مسألة ما فيش فيها اي شيء انما انا بكلمك عن قانون المجتمع وليس عن قانون يمس عقيدتك. مطلقا يقول لك وانت تقطع ايدي ليه؟
هو انا بقطع ايدي انا اقطع يد السارق - [00:55:14](#)

السارق اسمه مسيحي اسمه يهودي اسمه مسلم ده احنا عندنا في سورة النساء ان رجلا مسلما سرق وعملوا حيلة بحيس ان التهمة
تلقق بيهودي والتصقت باليهودي فعلا نزل وحي السماء الله عز وجل اوحى الى جبريل الذي نزل - [00:55:27](#)

بالوحي عبر السماوات الى محمد خير خلق الله جميعا صلى الله عليه وسلم يقول له اليهودي بريء والمسلم هو الذي ارتكب حد

وقطعت يد المسلم وافرج عن اليهودي المسألة ديانة مجتمع لذلك ايها الاخوة - [00:55:54](#)

اقول ان الجيل التي الذي سيظل متأنقا متجملا لا يبين بحكمة وبوضوح وبعلم وبمنهج علمي وباتزان وبمنتهى البيان وبمنتهى

الوجاهة لا يبين ان مجتمعنا قد حسم انحيازه. وانه لا مساواة بين عقيدة وعقيدة بل هو مجتمع مسلم - [00:56:11](#)

ودولة اسلامية والدستور آآ لحسن حظ الدستور انحاز لهذا وقال هذا الكلام وانما المساواة بين الافراد وبعضهم. المساواة ليست بين

العقائد وبعضها. وانما بين الافراد وبعضهم. ولو ذهب انسان الى النبي صلى الله - [00:56:43](#)

الله عليه وسلم في المدينة المنورة. ولانه انتم طوروا الموضوع هتلاقوه قاصدين شيء رهيب. لو ذهب اليه وقال له يا رسول الله انت

تعيش في المدينة المنورة وفيها اليهود كيف تحكم الشريعة الاسلامية؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام قال اه فعلا لا انا هسيبني خالص

بقي مش - [00:57:03](#)

عشان في يهود وحق المواطنة ويبقى اليهودي زي محمد ابن عبدالله في سلطان في سلطان عقيدته. لا هذه دولة اسلامية. ومن

تخالف هذا فتلك مخالفة وهذا الكلام ينطبق على كل احد وانتم تعرفون العريضة الموجودة مثلا - [00:57:22](#)

من القوانين التونسية في في وهو ومن القوانين التركية اصلا قبل ان تبدأ المعالجة لكن لا تزال كالقوانين كقوانين عريضة يريدون بها

ذبح الاسلام ان لم تعلقوا اصواتنا في وجاهة وفي جدية وفي آآ - [00:57:43](#)

آآ يعني آآ وفي استقامة لكي تبرز هذا الامر سوف ينمحي ويقتحم ديننا وسيكون هذا الجيل الذي بدأ من عشرين وتلاتين واربعين

سنة هو الذي اسلم الحياة بعد استقرار الاسلام في مجتمعاتنا اسلم الاسلام لكي يصير مرة اخرى محلا للنقاش هل هو يطبق او لا يطبق

- [00:58:03](#)

كيف تتمسكون بهذا؟ اقول لجيل وللجيل الذي قبله وللجيل الذي بعده. اتق الله فان بيع الثوابت العقائدية للاسلام امر يوشك ان

يتحقق بصمتك وآآ تألفك وآآ يعني هدئتك وآآ اه عملك في الاصلاحات الاجتماعية اه يعني الكلمات انما يعني اصل جمعية دفن الموتى

دي - [00:58:33](#)

اه صحيح تغيثوا اهالي الميتين ولكنها لا تحفظ للعقيدة حياتها ايها الاخوة. اسأل الله ان يكون هذا الكلام واضحا وان يفهم وان يفهم

ما وراءه يا رب العالمين وان يجعله الله بلاغا للناس. واسأل الله ان يجمعني واياكم على الخير والهدى. والسلام - [00:59:07](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:27](#)